Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخطؤه في اجراء المضمر في « انك » مجراه مع الظاهر في قوله :

وانك بالأمس كنت مُحتَلِمـــا شيخ معد وأنت أمردُهـــا

وانما يحسن « انك » بمعنى « انك » مع الظاهر كقول الشاعر :

ويوماً توافينا بوجهٍ مقسَّـــمٍ كأنْ ظبيةٌ تعطو الى وارق السَّلَم

ومنها « زهت » في قوله :

ملكٌ زهت بمكانه أيامُـــــه حتَّى افتخَرْنَ به على الأيّـامِ

والصواب ان يقول : « زهيت » .

وذكر الحاتمي كثيراً من هذا اللون الذي حمله بعض النقاد على غير ما حمله وبرأوا المتنبي من الخطأ والشذوذ لانه يتخذ من نحو الكوفة منطلقا له ، ولكن الحاتمي لا يرضى منه ذلك لانه ابو عذرة اللغة واولى الناس بالتحقق والتوسع في اشتقاقها والكلام على افانينها ، ولا يصح ان يخرج هذا الخروج .

٤ ـ غثاثة الكلام ومستكرهه كما في قوله :

فتى ألف جزءٍ رأيُه في زمانِـــه أقلُّ جُزىءٍ بعضه الرأي أجمعُ

٥ ـ الاستغلاق كقوله :

أرض لها شرفٌ سواها مِثْلُهـــا لو كان مِثْلُك في سواها يُوْجَدُ

٦ ـ عدم التماثل والتناسق كقوله :

ما أَبْعَدَ العيبَ والنقصانَ من شيمي أَنا الثُّرَيّا وذانِ الشَّيْبُ والهَرَمُ

وهذا كلام جار على غير مناسبة لان الثريا ليست من جنس الشيب والهرم ولا هما من جنسه . وكثيرا ما نجد ذلك في شعره وشعر غيره . وقد وضح الحاتمي هذه المسألة مخاطبا المتنبي : « ولكنك نحسن في البيت من القصيدة والابيات احسانا